

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-181354

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-181354-2023)

في الدعوى المقامة

من / المكلف
سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...)
ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنف
المستأنف ضده
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأربعاء 2024/04/17م اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الدكتور / ...
رئيساً
الدكتور / ...
عضواً
الأستاذ / ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2023/03/01م، من / ... (هوية وطنية رقم ...) بصفته وكيلًا بموجب الوكالة رقم (...)، وترخيص المحاماة رقم (...)، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-6627) الصادر في الدعوى رقم (2021-Z-84195) المتعلقة بالربط الزكوي لعامي 2016م و2018م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: قبول اعتراض المدعية/ شركة ... (سجل تجاري رقم ...) على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك من الناحية الشكلية.

ثانياً: من الناحية الموضوعية:

- 1- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق ببند (حصة الشركة في خسائر الاستثمارات).
- 2- تعديل قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند (استثمارات في شركات تابعة وزميلة).
- 3- رفض ما عدا ذلك من اعتراضات.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-181354

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-181354-2023)

وحيث لم يلق هذا القرار قبولا لدى المكلف (شركة ...)، فتقدم بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة، حيث يكمن استئناف المكلف فيما يخص بند (استثمارات متاحة للبيع لعامي 2016م و2018م (شركة ...))، فيوضح المكلف أن قرار لجنة الفصل ذكر وجود عمليات بيع على الاستثمار مما يجعله من عروض التجارة، متجاهلة ما ورد في صحيفة دعوى الشركة بأنه لا توجد أي حركة بيع على الاستثمار منذ عام 2011م وحتى 2019م مما يعني أن الغرض من الاستثمار هو للقيمة، وقد اكتتبت الشركة في (200) ألف سهم في شركة ... (شركة سعودية مسجلة لدى الهيئة)، وقد بقي عدد الأسهم كما هو منذ عام 2011م، باستثناء مقاصة الأسهم من قبل شركة ... مقابل خسائرها المتراكمة حيث تم تخفيض عدد الأسهم إلى (100) ألف سهم، إلا أن ذلك لم يؤثر على نسبة الملكية، أي لم تتغير نسبة ملكية الشركة في شركة ... وأن هذه العملية لم تتم مع طرف خارجي حيث أن امتصاص الخسائر من خلال رأس المال لا يجعل هذا الاستثمار استثماراً "تجارياً" حيث لم تحدث مثل هذه المعاملات التجارية على النحو الذي تفترضه الهيئة. ويطلب بقبول استئنافه ونقض قرار دائرة الفصل.

وفي يوم الأربعاء الموافق 2024/04/17م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بدخول أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 08/ 04/ 1445هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وفيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (استثمارات متاحة للبيع لعامي 2016م و2018م (شركة ...))، وحيث يكمن استئناف المكلف في أنه لا توجد أي حركة بيع على الاستثمار مما يعني أن الغرض

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-181354

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-181354-2023)

من الاستثمار هو للقنية، واستناداً على الفقرة (ثانياً/أ) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/6/1هـ والتي تنص على أن يحسم "أ- الاستثمارات في منشآت داخل المملكة - مشاركة مع آخرين - إذا كانت تلك الاستثمارات تخضع لجباية الزكاة بموجب هذه اللائحة، فإن كان الاستثمار في تلك المنشآت لا يخضع للجباية فلا يحسم من الوعاء." ووفقاً لما سبق، وبعد اطلاع الدائرة على المستندات المرفقة في ملف الدعوى والقوائم المالية للأعوام محل الخلاف تبين لديها من الإيضاح رقم (6) بأنه خلال عام 2011م اكتتبت الشركة في (400) ألف سهم، وخلال عام 2016م تم تخفيض ملكية الشركة إلى (200) ألف سهم وذلك كجزء من تخفيض رأس مال الشركة المستثمر بها (شركة ...) لمقاصة خسائرها المتراكمة، وأنه لم يحصل أي تغيير في نسبة ملكية الشركة المستثمرة في الشركة المستثمر بها، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل، حيث إن الحركة التي حدثت على الاستثمار لم تحدث نتيجة المتاجرة مما يتعين معه اعتبار أن هذا الاستثمار لغرض القنية.

وفيما يتعلق باستئناف المكلف على بقية البنود، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجّه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في بقية البنود محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-181354

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-181354-2023)

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / شركة ... سجل تجاري رقم (...), رقم مميز (...), ضد قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (6627-IFR-2022) الصادر في الدعوى رقم (Z-84195-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعامي 2016م و2018م.

ثانياً: من الناحية الموضوعية:

- 1- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (استثمارات في شركات تابعة وزميلة لعامي 2016م و2018م (شركة...)).
- 2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (استثمارات في شركات تابعة وزميلة لعام 2016م (شركة...)).
- 3- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (تمويل إضافي لشركة ... لعام 2016م).
- 4- قبول استئناف المكلف وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (استثمارات متاحة للبيع لعامي 2016م و2018م (شركة...)).
- 5- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (استثمارات متاحة للبيع لعامي 2016م و2018م (بنك...)).
- 6- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (استثمارات متاحة للبيع لعامي 2016م و2018م (...)).
- 7- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (احتياطي القيمة العادلة لعامي 2016م و2018م).
- 8- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (سلف مقابل مشروع لعامي 2016م و2018م).
- 9- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (ذمم مدينة أخرى لعام 2018م).

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-181354

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-181354-2023)

10- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الذمم الدائنة لعام 2016م).

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/...

رئيس الدائرة

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعه إلكترونياً.